



التدخلات في مجال تلبية الاحتياجات التعليمية للاجئين

المقدمة

نتيجة للأحداث السياسية في سوريا، وبدء النزاع المسلح منذ العام ٢٠١١، وفي ضوء التدفق المستمر للاجئين السوريين إلى أراضي المملكة الأردنية الهاشمية، واستقبال الأردن لأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، بدأ الأردن بتوفير الخدمات اللازمة وتقديم الرعاية للاجئين السوريين، وتلبية الاحتياجات التعليمية والتعلمية لهم على الرغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الأردن على الصعد كافة.

التدخل التعليمي الأول في مجال
توفير التعليم للاجئين السوريين



قبول الطلبة اللاجئين في
المدارس الحكومية الأردنية في
المجتمعات المستضيفة، وتوفير
التسهيلات المتعلقة بقبولهم
بغض النظر عن وجود أوراق
مدرسية مصدقة حسب الأصول
أو أوراق ثبوتية ومنحهم مهلة
حتى نهاية الفصل الدراسي
الأول لإحضار الأوراق الثبوتية.

الآثار

زيادة الضغط على المرافق
المدرسية وساحاتها

الاكتظاظ الطلابي في الصفوف

زيادة العبء على المدرسين
والامتحانات وتصحيحها.

الحاجة إلى أعمال الصيانة
المستمرة وعدم وجود المورد
المالية اللازمة لذلك

التدخل التعليمي الثاني (البديل)
في ضوء عدم توفر الموارد المالية والدعم
اللازم لبناء المدارس

إضافة ما يقارب
(٣٠٠٠) غرفة صفية
لمدارس المملكة.

تدخل
مساند

تحويل عدد من المدارس إلى
نظام الفترتين بحيث تكون
الفترة المسائية مخصصة
للطلبة السوريين وغيرهم من
اللاجئين حيث تم استحداث
(٩٨) مدرسة في الأعوام
السابقة، واستحداث (١٠٠)
مدرسة خلال العام الدراسي
٢٠١٦/٢٠١٧.

التدخل التعليمي في مخيمات اللاجئين السوريين



استحداث عدد من المدارس في المخيمات حيث
بلغ مجموع المدارس بداية العام الدراسي
٢٠١٦/٢٠١٧ (٤٣) مدرسة.

الجهود والتدخلات التعليمية (التعليم في حالات الطوارئ)

- قبول الطلبة اللاجئين في المدارس الحكومية الأردنية في المجتمعات المستضيفة، والمخيمات وتوفير التسهيلات المتعلقة بقبولهم بغض النظر عن وجود أوراق مدرسية مصدقة حسب الأصول أو أوراق ثبوتية ومنحهم مهلة حتى نهاية الفصل الدراسي الأول لإحضار الأوراق الثبوتية.
- تحويل عدد من المدارس إلى نظام الفترتين بحيث تكون الفترة المسائية مخصصة للطلبة السوريين وغيرهم من اللاجئين حيث تم استحداث (٩٨) مدرسة في الأعوام السابقة، واستحداث (١٠٠) مدرسة خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦.
- استحداث عدد من المدارس في المخيمات حيث بلغ مجموع المدارس بداية العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ (٤٣) مدرسة.
- تقديم العديد من برامج التقوية والتعمق من خلال العديد من المراكز في المخيمات والمجتمعات المستضيفة وذلك للمحافظة على جودة التعليم.

الجهود والتدخلات التعليمية (التعليم في حالات الطوارئ)

- دعم حملات العودة إلى التعليم التي تقوم بها المنظمات الدولية العاملة في الأردن من أجل المساهمة في عودة الطلبة غير الملحقين والمتسربين والمنقطعين إلى التعليم النظامي أو غير النظامي.
- توفير الاثاث المدرسي والكتب المدرسية والقرطاسية لكافة الطلبة في المدارس المستحدثة داخل المخيمات والمجتمعات المستضيفة بالتعاون مع منظمة اليونيسف والإدارات المعنية في الوزارة.
- إدخال كافة الطلبة السوريين المتواجدين في مدارس المملكة ومدارس المخيمات على نظام ادارة المعلومات التربوي (OPEN EMIS).
- تطبيق نظام الدوام الكامل على المدارس المسائية بحيث يحصل الطالب على ساعات الدوام كاملة و اعتماد دوام السبت لهذه المدارس لتعويض فرق ساعات الدوام.
- إضافة ما يقارب (٣٠٠٠) غرفة صفية لمدارس المملكة.

الجهود والتدخلات التعليمية (التعليم في حالات الطوارئ)

□ توفير التسهيلات اللازمة لضمان الاستفادة الأطفال من اللاجئين السوريين من برامج الطفولة المبكرة سواء من خلال إلحاقهم ببرامج رياض الاطفال الحكومية، واستحداث رياض للأطفال في مخيمات اللاجئين، حيث بلغ عدد الأطفال من اللاجئين السوريين الملتحقين ببرنامج رياض الأطفال (KG2) ما يقارب (٤٥٩٧) طفل منهم (١٢٩٨) طفل ملتحقين برياض الأطفال في مخيمات اللاجئين، و (١٧٠٤) ملتحقين برياض الأطفال الخاصة (التعليم الخاص)، و (١٥٤) طفل مدمجين في رياض الاطفال في مدارس الفترة الصباحية والمسائية.

□ تعزيز مشاركة الأهل في برامج الطفولة ورفع الاستعداد المبكر للتعلم من خلال برنامج مشاركة الأهل والرعاية الوالدية.

المجموع العام			مدمجين					مخيمات	مسائي سوري			المرحلة
مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	
2893	1447	1446	100	56	44	1298	665	633	1495	726	769	روضة
121602	61159	60443	30552	15273	15279	30147	14842	15305	60903	31044	29859	اساسي
5887	3314	2573	4325	2541	1784	1044	573	471	518	200	318	ثانوي
130382	65920	64462	34977	17870	17107	32489	16080	16409	62916	31970	30946	مجموع

الآثار والتحديات

اكتظاظ الطلبة السوريين في المدارس



الإبقاء على الابنية المساجرة ونظام الفترتين



الضغط على الابنية المدرسية والمرافق



ضعف النتائج والكفايات التعليمية



عدم رغبة أولياء الأمور في إلحاق ابنائهم



صعوبة تطبيق الأنشطة



عدم كفاية الادوات والمختبرات والوسائل



الاسباب

□ عدم رغبة أولياء الأمور في التحاق أبناءهم في المدارس لأسباب اقتصادية واجتماعية ، والتغير في اماكن الإقامة والسكن المستمر إضافة إلى عدم معرفة التعليمات والتشريعات الخاصة بوزارة التربية والتعليم .

□ عدم توفر شروط ومتطلبات الالتحاق بالتعليم.

تحدي

وجود أطفال غير ملتحقين بالتعليم

التدخلات التعليمية المتخذة لمعالجة التحدي للأطفال ممن تنطبق عليهم متطلبات الالتحاق بالتعليم النظامي

□ إدخال كافة الطلبة السوريين المتواجدين في مدارس المملكة
ومدارس المخيمات على نظام ادارة المعلومات التربوي (OPEN
EMIS

□ دعم حملات العودة إلى التعليم التي تقوم بها المنظمات الدولية
العاملة في الأردن من أجل المساهمة في عودة الطلبة غير
الملتحقين والمتسربين والمنقطعين إلى التعليم النظامي أو غير
النظامي.

□ تأمين التسهيلات والدعم للتسجيل والوصول والمتابعة.

التدخلات التعليمية المتخذة لمعالجة التحدي
للأطفال ممن تنطبق لا تنطبق عليهم متطلبات الالتحاق بالتعليم النظامي أو غير
النظامي

التحدي

(وجود فئة من الأطفال من عمر (٩-١٢) غير ملتحقين
بالتعليم أو متسربين منه ولا يستطيعون الالتحاق بالتعليم

وفي ضوء حرص الوزارة على توفير الخدمات التعليمية الملائمة
لظروف واحتياجات الاطفال غير الملتحقين بالتعليم و المتسربين
منه من ضمن الفئة العمرية من (٩-١٢) سنة بدأت الوزارة
منذ العام ٢٠١٧/٢٠١٦ وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف
بتصميم وتنفيذ برنامج التعليم الاستدراكي. وفي ضوء جهود
الوزارة المستمرة للتوسع في تنفيذ برنامج التعليم الاستدراكي بلغ
عدد المراكز (١٠٩) مركز للعام ٢٠١٧/٢٠١٨، التحق بها
(٣٥٢٦) طالب وطالبة

الاسباب

- اسباب تتعلق بالمناهج والبيئة التعليمية
- اسباب تتعلق بمستوى التحصيل الاكاديمي.
- عدم توفر شروط ومتطلبات الالتحاق بالتعليم الناظمي

تحدي

معرضين لخطر التسرب أو متسربين

❖ تنفيذ برنامج التعليم غير النظامي " تعزيز الثقافة للمتسربين ":

تعمل وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع العديد من الشركاء المحليين والدوليين على تنفيذ برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين بهدف إعداد وتأهيل الأطفال والشباب المتسربين من عمر (١٣-١٨) ذكوراً، ومن عمر (١٣-٢٠) سنة إناثاً. وفي ضوء جهود الوزارة للتوسع في تنفيذ البرنامج تم افتتاح (١٥٠) مركز التحق بها (٣١٢٨) دارس ودارسة.

❖ تنفيذ برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية:

سعيًا من وزارة التربية والتعليم إلى علاج مشكلة الأمية، وحرصاً منها على تزويد الأميين من عمر (١٥) سنة فأكثر بالمعارف والمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب لتمكينهم من الالتحاق ببرامج التدريب المهني والتقني، أو الانخراط بسوق العمل واتباع المتطلبات الأساسية لمزاولة المهن المختلفة؛ تعمل الوزارة على تنفيذ برنامج تعليم الكبار.

دروس مستفادة

أولاً: تعزيز التنسيق والشراكة المجتمعية في مجال توفير الاحتياجات التعليمية للاجئين السوريين، وتوفير البرامج والخدمات التعليمية لهم في كافة مستويات العمل ومجالات توفير الخدمة (تخطيط، وتنفيذ، ومتابعة، وتقويم، وجمع البيانات وتحليلها، وإدارته) وعلى النحو الآتي:

➤ التنسيق والتعاون بين الوزارة والمنظمات المحلية والدولية ومؤسسات المجتمع وافراده في مجال إجراء المسح اللازم لتحديد حجم الفئة المستهدفة من الخدمات التعليمية، ومن أبرز الإنجازات والشواهد وقصص النجاح في هذا المجال:

١. عمليات المسح التي نفذتها منظمة اليونيسيف، وشركائها كمؤسسة إنقاذ الطفل، وبالتعاون مع الوزارة لتحديد حجم الفئة المستهدفة من الأطفال السوريين ممن هم خارج التعليم واماكن تواجدهم، وتعاون الوزارة مع مؤسسة كويست سكوب للتنمية الاجتماعية في الشرق الأوسط لإجراء بحث سريع بالمشاركة (PRA) وبمشاركة المجتمعات المحلية ومؤسساتها وافرادها الفعليين لغايات حصر أعداد الأطفال المتسربين اردنيين وسوريين ومن جنسيات مختلفة، واقتراح البدائل التعليمية الملائمة لهم.

١. تعاون الوزارة مع منظمة اليونيسف ومؤسسة كويست سكوب والعديد من الشركاء في تخطيط البرامج التعليمية الملائمة لظروف واحتياجات اللاجئين السوريين، وبصورة منبثقة من الواقع الفعلي، ومخرجات اللقاءات والاجتماعات بأفراد الفئة المستهدفة، وافراد المجتمع ومؤسساته.

٢. تنفيذ البرامج والمشاريع، والأنشطة التعليمية وفقاً لنهج تشاركي يؤطر جهود الوزارة والتزامات الشركاء المحليين والدوليين، وينسق دعمهم الفني والمالي في مجال توفير هذه الخدمات وتنفيذ مختلف المشاريع والبرامج.

٣. متابعة وتقويم البرامج والمشاريع التعليمية وفق نهج تشاركي يسهم جميع المعنيين من افراد المجتمع، ومؤسساته، والشركاء المحليين والدوليين، ومن أبرز الشواهد على ذلك استحداث قسم متخصص بالمتابعة والتقييم الفني (قسم ضبط الجودة) لدى مؤسسة كويست سكوب يعنى بمتابعة وتقييم برنامج تعزيز الثقافة للمتسربين.

٤. تعزيز النهج التشاركي في مجال جمع البيانات وتحليلها ضمن نظام متكامل لإدارة المعلومات التربوية، ومن أبرز الشواهد وقصص النجاح تعاون الوزارة مع منظمة اليونسكو في مجال تطوير نظام المعلومات التربوية (OPEN EMIS) بصورة أكثر ملائمة لبيانات الطلبة من اللاجئين السوريين.

شاكراً لكم حسن استماعكم